بطريركية الاقباط الارثوذكس

رسالة مار يوحنا

رسالة شهرية تصدرها كنيسة ماريوحنا كوفينا كاليفورنيا

مايو ١٩٩٣ | العدد الواحد والاربعين | السنة الخامسة | بشنس ١٧٠٩

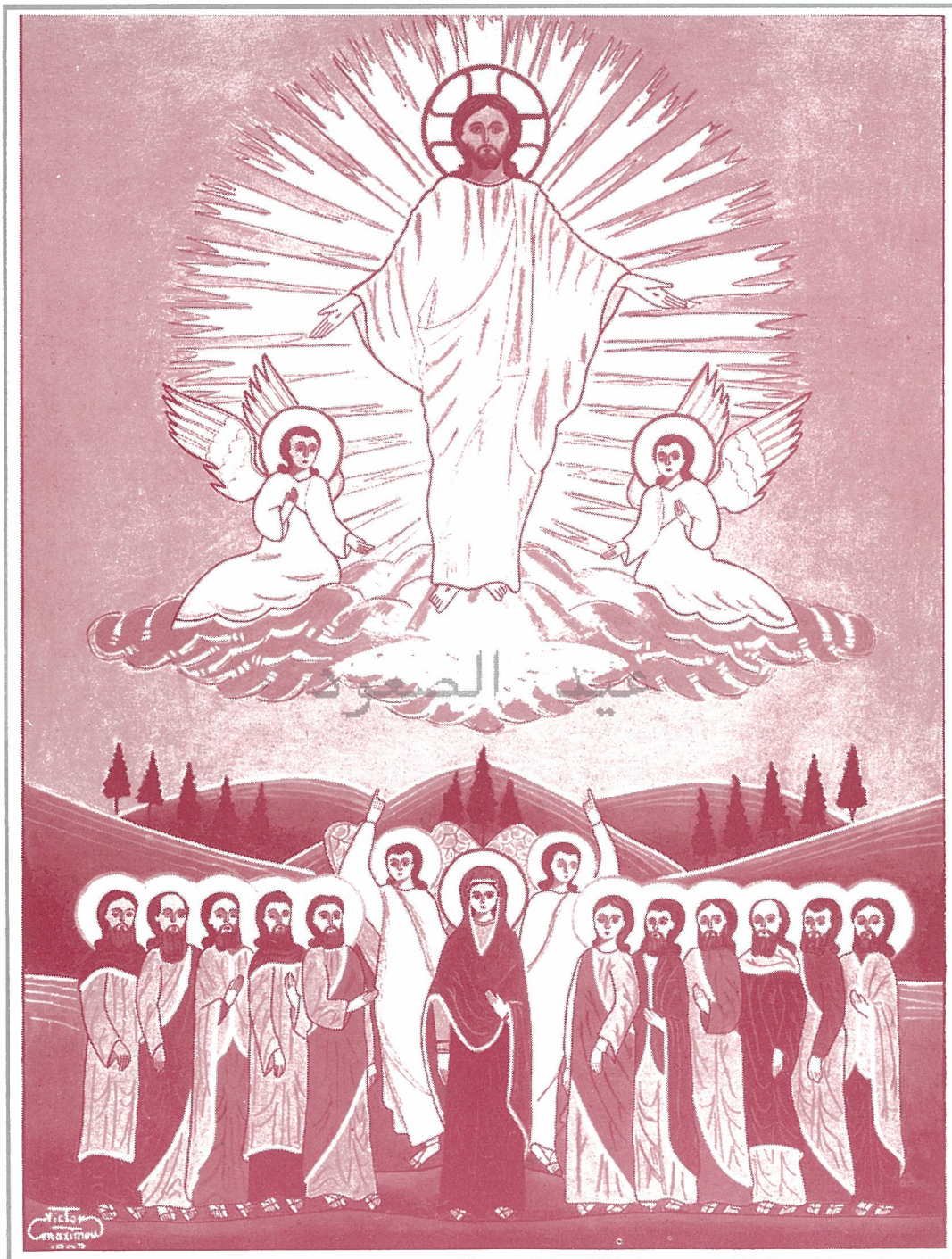

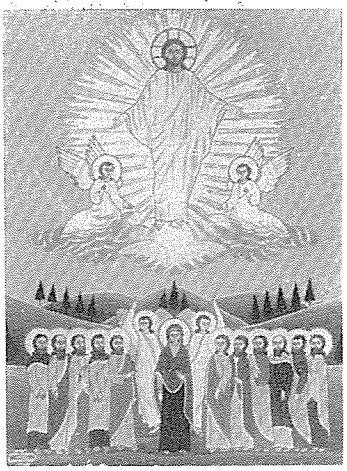

تأكيد صعود المسيح ومجيئه الثاني في مشهد واحد

القس اغسطينوس حنا

هناك خمسة أحداث عظمى في قصة حياة المسيح وخلاصة للبشر، وهي تكّون خمس مراحل وخطوات على ذلك السلّم النوراني الذي بدأ على الأرض وانتهى في السماء.

وهذه الخطوات هي (١) ميلاده (٢) موته الخلاصي (٣) قيامته (٤) صعوده الى السماء (٥) مجيئه الثاني. ونحن لا نقدر ان نستغنى عن أي واحدة منها. وفي يوم الخميس ٢٧ مايو الحالي سوف نحتفل برابع هذه الأعياد وهو عيد الصعود المجيد، أو المرحلة الرابعة وهي مرتبطه ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة الخامسة أي مجئ الرب يسوع الثاني الذي يعتبر الخطوة الأخيرة له وهي لن تكون على الأرض ولكن على سحب السماء.

(دانيال ٧:١٣، رؤيا ١:٧)

في مشهد الصعود الرائع يصف القديس لوقا البشير في سفر أعمال الرسل والأصحاح الأول ان الرب يسوع له المجد بعد ما أوصى تلاميذه الوصايا الأخيرة، «ارتفع وهم ينظرون وأخذته سحابة عن أعينهم. وفيما كانوا يشخصون الى السماء وهو منطلق اذا رجلان قد وقفا بهم بلباس أبيض وقالا أيها الرجال الجليليون ما بالكم واقفون تنظرون الى السماء،ان يسوع هذا الذي ارتفع الى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً الى السماء» (اع ١:٩-١١).

وبذلك يكون الملائكة المرافقين للمسيح الصاعد قد اكدّوا ارتباط الصعود بالمجئ الثاني، كما أكدوا كلمتين «هذا... وهكذا»! ان «يسوع هذا» الذي ارتفع عنكم الى السماء «سيأتي هكذا» كما رأيتموه منطلقاً الى السماء»، يسوع هذا... نفسه... الذي تعرفونه وقد عشتم معه سنوات ليل نهار وأحببتموه وارتبطتم به وتركتم كل شيئ في الدنيا من أجله.. يسوع «هذا»... سوف يأتي «هكذا» كما رأيتموه منطلقاً الى السماء... أي هكذا سيأتي على السحاب وسيأتي فجأة... وسيأتي محاطاً بالملائكة... و سيأتي بهيئة منظورة وسيأتي بمجد عظيم كملك السماء والأرض وديان الأرض كلها وخالق الجميع.

ان حقيقة مجئ المسيح الثاني هي حقيقة مفرحة ومرعبة معاً! مفرحة لأولاد الله المحبين للمسيح من كل قلوبهم والمشتاقين لرؤياه دائماً والذين لهم معه علاقة حب وعبادة وخدمة وصداقة يوميه وهو موضوع مرعب للأشرار ولغير التائبين والمسيحيين بالاسم والمهملين خلاص نفوسهم لأنه يوم الدينونة والغضب والهلاك الأبدي بالنسبة اليهم.

في صعود السيد المسيح للسماء أنشدت الملائكة أكثر من نشيد ذُكر أحدها في مزمور ٢٤ «ارفعن أيتها الأرتاج رؤوسكن وارتفعن أيتها الأبواب الدهريات فيدخل ملك المجد...» لقد أتم الرب مهمته الخلاصية واستطاع ان يقول للآب: «أنا مجدتك على الأرض. العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته. والآن مجدّني أنت أيها الآب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم» (يو ١٧:١٤).

واما انشودة الصعود الثانية فقد وردت في (مز ٦٨: ١٨) «صعدت الى العلاء. سبيت سبياً وقبلت عطايا بين الناس» وقد أشار اليها الرسول بولس في رسالة الى أفسس بعبارة اخرى قائلاً: «لذلك يقول اذ صعد الى العلاء سبي سبياً وأعطى الناس عطايا» (اف٤: ٨) وأضاف انه «صعد فوق جميع السموات... وفوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضاً وأخضع كل شيئ تحت قدميه» (اف ١: ٢٠-٢٣، ٤: ١٠). فبصعوده أعلن انتصاراته على جميع الأعداء وجلس عن يمين أبيه ليوضع جميع أعداؤه موطئاً لقدميه (مز ١١٠: ١، اكو ١٥: ٢٥). أما العطايا التي قبلها من الناس - حسب قول المزمور - فهي عطايا الحب والعبادة والشكر والتمجيد والخدمة والتكريس والتضحية حتى بالحياة من أجل إسمه كما فعل عشرات الوف الشهداء.

وأما العطايا التي أعطاها هو بصعوده للناس - حسب قول الرسول بولس - فهي عطايا البنوية، والميراث، والروح القدس، والعناية، واستجابة الصلاة، والشفاعة في ضعفنا ومذلتنا وتكميل خلاصنا حتى نصل اليه «فمن ثم يقدر ان يُخلّص الى التمام الذين يتقدمون به الى الله اذ هو حّي في كل حين ليشفع فيهم» (عب ٧: ٢٥)، «ومن هو الذي يدين؟ المسيح الذي مات بل بالحرى قام أيضاً الذي هو عن يمين الله الذي أيضاً يشفع فينا» (رو ٨: ٣٤).

وبعبارة اخرى ان القاضي الذي سيدين العالم كله هو نفسه المحامي عنا مما يملأ قلوبنا فرحاً وسلاماً واطمئناناً.

«ببيتك تليق القداسة يارب» (مز٩٣: ٥)

الرجاء المحافظة على جمال ونظافة وهدوء الكنيسة

قصة قصيرة
القروش الخمسة

أتى خمسة أولاد الى اجتماع لمساعدة الفقراء، وقصد كل واحد منهم ان يدفع قرشاً اقتصده طوال الأسبوع لهذا الغرض. وكانت قروشهم من جنس واحد ولكن اتضح ان قيمتها تختلف تماماً في موازين الله!

جاء الأول وبدون مبالاة طرح قرشه في الصندوق ومضى دون ان يفكر فيما وضعه لأجله، ولكن الملاك الواقف وراء الصندوق قال: «هذا قرش من صفيح عدم المبالاة. انه لا يساوي شيئاً في موازين الله».

وطرح الثاني قرشه بدون محبة ولا سرور وهو يقول: «هذا حق الرب ويجب ان أعطيه له لئلا آخذ لعنة». ولكن الملاك الواقف بجوار الصندوق قال: «هذا قرش من حديد الاضطرار وهو لا يساوي شيئاً في موازين الله».

وجاء الثالث ونظر في قرشه ثم تطلّع في الناس حوله ليرى من ينظره وهو يضع قرشه، ولما رأى شخصين ينظرانه القى قرشه ومضى. فقال الملاك: «هذا قرش من نحاس الافتخار وحب الظهور والمديح ولا قيمة له في موازين الله لأن صاحبه استوفى أجرة من الناس».

ووضع الرابع قرشه وهو يقول: «مساكين أولئك المحتاجين والمتضايقين انى أشفق عليهم وأتمنى ان يساهم هذا القرش الصغير في حل مشكلة فقير». وقال الملاك الواقف بجوار الصندوق: «هذا قرش من فضة الشفقة. انه يساوي حقاً شيئاً في مقاييس الله».

وأخيراً جاء الخامس ووضع قرشه في الصندوق بسرور وهو يصلي: «يا مخلّصي الحبيب أنا لك وأنت لي وكل ما لي فهو لك. منك الجميع ومن يدك أعطيناك» فقال الملاك: «هذا هو القرش الذهبي. انه يساوي كل شيئ في موازين الله»!

الميرون المقدس

للقمص جورجيوس عطاالله

بمناسبة عمل الميرون المقدس للمرة الثالثة في حبرية قداسة البابا شنودة الثالث، سنسرد باختصار شديد ما هو سر الميرون وكيف انتقل من وضع اليد الى المسحة وكيف يتم عمل الميرون.

١- سر الميرون: هو السر المقدس الذي به ننال ختم موهبة الروح القدس، لأننا بسر المعمودية نولد ولادة ثانية من فوق (يو ٣:٥) وفي سر الميرون نأخذ قوة روحية لكي ننمو روحياً، وتجري منا بعد نوال هذا السر أنهار ماء حي (يو ٧:٣٧-٣٩)،وهذه القوة الروحية تمكث معنا الى الأبد (يو ١٤:١٦).وكلمة ميرون كلمة يونانية معناها «طِيب». ولقد وردت كلمة طِيب في الكتاب المقدس بعهدية أكثر من عشرين مرة، وهذه الكلمة تستخدمها الكنائس الرسولية منذ القرن الأول الميلادي وكان يسمى احياناً بسر المسحة او سر التثبيت.

ولقد أسس الرب يسوع هذا السر في حديثه عن الروح القدس (يو ٧:٣٧-٣٩) ولقد وعد به الرب تلاميذه بأن يعطيهم هذه النعمة (يو ١٤:١٦، ١٧ وايضا يو ١٦ :٧، ١٣)، فلم يبرحوا اورشليم حتى اخذوا عطية الروح القدس، وتم ذلك في يوم العنصرة بطريقة معجزية في علية صهيون. وهذا الذي ناله التلاميذ في يوم الخمسين يمنح لكل مؤمن لدى قبوله سر المسحة.

وواضح من سفر الأعمال ان هذا السر منفصل تماماً عن سر المعمودية (اع ٨:١٤، ١٧، ١٩:٢ - ٦) وعند قراءة هذه النصوص السابقة يتضح لنا مايلي:

+ سر التثبيت سر منفصل عن المعمودية ويمنح بعده .
+ يمارس بوضع الأيدي كعلامة منظورة.
+ سر ضروري جداً للمؤمنين بعد المعمودية.
+ يتم بواسطة الرسل فقط الذين تسلموه من الرب.
+ له عمله وفاعليته بعد وضع الأيادي مباشرة.

٢- انتقل السر في ممارسيه الى المسحة: عندما انشرت الكرازة، لم يتمكن الرسل من الأنتقال من مكان الى مكان لوضع الأيدي على المعمدين، لذلك انتقل الرسل بارشاد الروح القدس الى المسحة ولقد تم ذلك في العصر الرسولي كما هو واضح من رسالة يوحنا الحبيب الأولى عندما يتحدث عن سر المسحة (١يو ٢:٢٠، ٢٧) التي هي من القدوس وتعلم المؤمنين كل شيئ مطابقة لما قاله الرب من قبل عن الروح القدس في المؤمنين من قبل (يو ١٤:٣٦) ولقد سمى حلول الروح القدس مسحة حتى في العهد القديم: «روح الرب عليّ لأن الرب مسحني» (اش ٦١:١)، كذلك بولس الرسول يتكلم عن سر المسحة في رسائله (٢كو ١:٢١، ٢٢ تي ٣:٥، اكو ٦:١١ ؛عب ٦:٢).

وهذا التسليم الرسولي تمارسه الكنائس الرسولية منذ القرن الأول الميلادي، كما هو واضح من اقوال الأباء فيتكلم ديوناسيوس الأريوباغي تلميذ بولس الرسول واسقف اثينا في القرن الأول في كتابة «رئاسة الكهنوت»

ويشرح هذا السر بالتدقيق ويتكلم عن استخدام الميرون في تقديس مياه المعمودية. وكذلك القديس ثاوفيلوس اسقف انطاكية والعلامة ترتليانوس من أباء القرن الثاني يتحدثان بوضوح عن سر المسحة بالزيت المقدس وايضا القديس اثناسيوس الرسولي يتحدث باستفاضة عن سر الميرون في رسالته الأولى الى سرابيون.

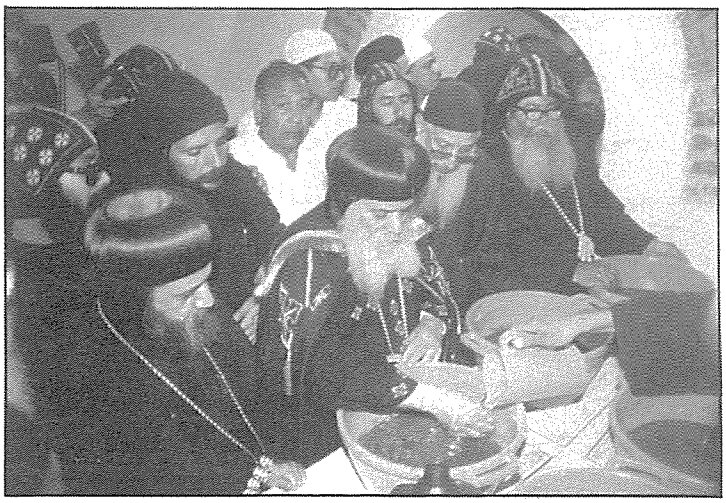

٣- كيف يتم عمل الميرون : لقد بدأ عمل الميرون منذ العصر الرسولي حسب السجلات التاريخية اذ ان الرسل القديسين اخذوا الحنوط التي وضعها يوسف الرامي ونيقوديموس والتي وزنها نحو مائة رطل (يو ١٩: ٣٩، ٤٠) وكذا الطيب الذي احضرته المريمات، اضافوا اليها بعد طحنها زيت الزيتون النقي وقدسوها بكلمة الله والصلاة وجعلوها دهنا مقدساً (ميروناً) لسر مسحة الروح القدس. ولقد اخذ الرسل منه في كل كرازتهم المسكونية وكانوا يرشمون منه كل من يعتمد باسم الرب يسوع، واستمر هذا العمل المقدس بعد ذلك بيد خلفاء الرسل الذين ساموهم في انحاء المسكونة. والواضح ان الحكمة الالهية في استخدام هذا الدهن المقدس هي ان المسحة بالدهن في العهد القديم كانت العلامة المنظورة التي كان الكهنة يستدعون بها مواهب الروح القدس (خر ٣٠) وعندما حضر مارمرقس الرسول الى الديار المصرية عام ٦٢ أحضر معه زيت الميرون، وكان البطاركة يعمدون الأطفال في مدينة الاسكندرية مرتين في العام، وعندما شعر الأباء البطاركة بنقصان كمية الميرون ارشدهم الروح القدس بعمل الميرون من الأطياب التي امر الله بها موسى في العهد القديم ويضيفوا هذه الأطياب الى زيت الزيتون، ثم تطبخ وتقدس، وبعد ذلك يضاف اليها جزء من الميرون المتبقي (كخميرة) ولقد صاحب عمل الميرون المقدس في مدينة الاسكندرية في ايام القديس اثناسيوس الرسولي التراتيل والألحان والتسبيح، خاصة اثناء صلوات التقديس (مصباح الظلمة في ايضاح الخدمة لشمس الرياسة ابن كبر) ولقد تم عمل الميرون المقدس في الكرازة المصرية في عهد عدد كبير من البطاركة وصل الى ٢٧ بطريركاً، قام بعضهم بعمله مرتين.

هناك ٢٨ مادة عطرية تستخدم في عمل الميرون المقدس، وهذه المكونات مذكورة بالتفصيل في كتاب الميرون المقدس (اعداد القس جورجيوس عطاالله والشماس رشدي واصف - ٣: ٣٦-٤٨) وقد شرح اباء الكنيسة طقس عمل الميرون ومن هؤلاء الأباء القديس ديوناسيوس من أباء الجيل الأول المسيحي.

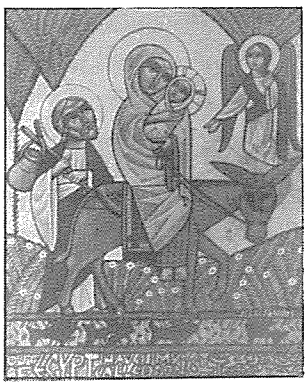

عيد دخول المسيح مصر (اول يونيه)

القداس الثلاثاء ١ يونيه

٨ - ١٠,٣٠ صباحاً

عيد حلول الروح القدس (العنصرة)

القداس الأحد ٦ يونيه ٨ - ١٢

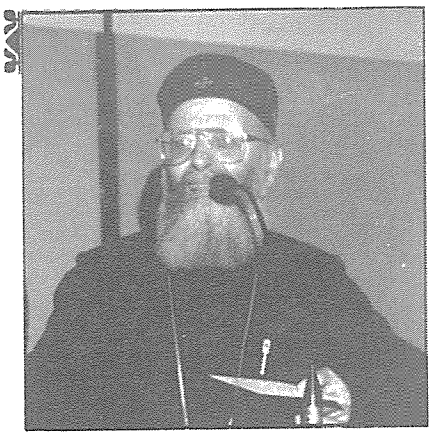

دراسة الكتاب المقدس

موسى كرمز للمسيح

القس اغسطينوس حنا

ان علم رموز الكتاب المقدس Typology موضوع ممتع ونافع لدراسة الكتاب ومقوىّ للايمان والحياة الروحية. وهذه الرموز معظمها في العهد القديم. وتكون عادة عن طريق الأشخاص أو الأشياء او الأحداث، أرجو ان نفرد لها سلسلة مقالات في المستقبل القريب بأذن الله.

وموسى النبي من الشخصيات الهامة التي ترمز للمسيح، وأسفاره الخمسة هي أغنى الأسفار بهذه الرموز. وسوف نعقد فيما يلي مقارنة موجزة ومبسّطة - في نحو صفحتين وتستغرق قراءتها نحو عشر دقائق - نخرج منها بالفوائد الآتية:

(١) دراسة حياة موسى النبي
(٢) دراسة سريعة لسفر الخروج
(٣) دراسة لحياة السيد المسيح
(٤) دراسة علم الرموز والمشابهات والاختلافات
(٥) اكتشاف معلومات كتابية جديدة
(٦) اكتساب فوائد روحية كثيرة.

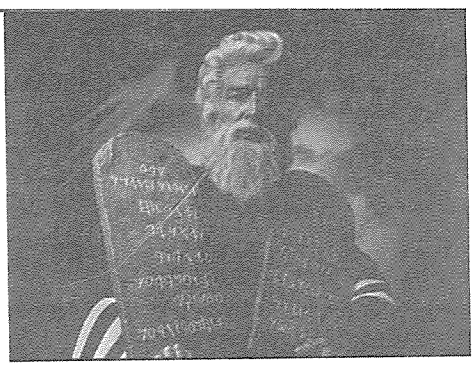

موسى

١- كان محرراً لبني اسرائيل من عبودية فرعون
٢- اضطُهد في طفولته والُقي في النيل بأمر فرعون (خروج ٢)
٣- أنقذ من الغرق بمعجزة عن طريق ابنة فرعون
٤- ظهر الرب لموسى في العليقة المشتعلة بالنار (خر ٣).
٥- كانت أولى معجزات موسى (ممثّل الناموس) تحويل

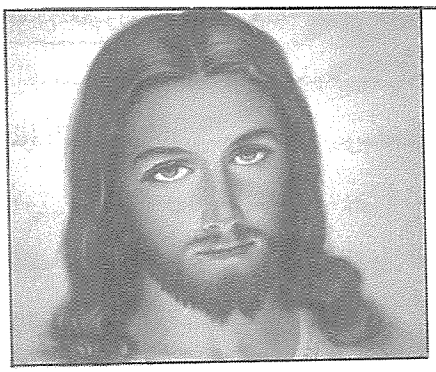

المسيح

١- محرر البشرية من عبودية ابليس (يو ٨:٣٦).
٢- اضطهد في طفولته وتعرّض لمؤامرة هيرودس لقتله.
٣- أُنقذ من مذبحه هيرودس بمعجزة بواسطة الملاك.
٤- كانت العليقة التي تشتعل ولا تحترق رمزاً للتجسد الالهي في المسيح واتحاد لاهوته بناسوته.
٥- وكانت اولى معجزات المسيح (ممثل النعمة) تحويل

ماء النيل الى دم رمز الموت اذ لا خلاص بالناموس (خر ٧:١٧).

٦ـ موسى تسلّم الوصايا العشر المكتوبة بأصبع الله (خر ٢٠ وتث ٥).

٧ـ موسى صنع الفصح ورش دم الحمل على أبواب شعبه وأمرهم بأكل لحمه مشوياً بالنار (خر١٢).

٨ـ موسى عبر مع شعبه البحر الأحمر وعمدّهم في السحابة وفي البحر مثال الماء والروح (خر ١٤، ١٥).

٩ـ موسى أعطى لبني اسرائيل المّن في البرية (خر ١٦).

١٠ـ موسى ضرب الصخرة فخرج منها ماء أروى الشعب (خر ١٧).

١١ـ موسى رفع يديه في الصلاة على مثال الصليب وهو يحارب عماليق فانتصر عليه (خر ١٧).

١٢ـ موسى تشفع في بني اسرائيل عندما سقطوا في خطية عبادة العجل الذهبي وقبل الله شفاعته (خر ٣٢:٣٢، مز ١٠٦:٢٣).

١٣ـ موسى ألقى الشجرة في مياة «مارّة» المُرّة فصارت عذبة وارتوى الشعب (خر ١٥:٢٢ـ٢٦)

١٤ـ في واحة «ايليم» عال موسى الشعب على ١٢ عين ماء، ٧٠ نخلة (خر ١٥:٢٧).

١٥ـ موسى صام اربعين يوماً في الجبل.

١٦ـ عندما نزل موسى من الجبل حاملاً لوحيّ الشريعة، كان وجهه يلمع وكذلك على جبل التجلّي (خر ٣٤:١، ٢٩، ٢كو ٣، ١٣).

١٧ـ موسى رفع الحيّة النحاسية في البرية لكي ينظر اليها كل من لدغته حيّة سامة فيبرأ (عدد ٢١:٨).

١٨ـ موسى استطاع في أشواقه ان يرى فقط مجد الله من خلال «نقرة الصخرة» (خر ٣٣:٢٢).

١٩ـ تنبأ موسى ان الله سيقيم لبني اسرائيل نبياً عظيماً مثله من بين اخوتهم ومن لا يسمع له يُباد من الشعب

الماء الى خمر في عرس قانا الجليل- رمز الحياة والفرح والانتصار والروح القدس (يو٢)

٦ـ المسيح هو نفسه كلمة الله المتجسد ومشرع شريعة الكمال (يو ١:١، ١٤ مت ٥ـ٧).

٧ـ «المسيح هو فصحنا الذي ذبح لأجلنا» (١ كو ٥:٧)

٨ـ عبور البحر الأحمر رمز للمعمودية المسيحية بالماء والروح، وغرق فرعون يشير لغرق ابليس وتبرز الكنيسة هذا في طقس جحد الشيطان (١كو ١٠).

٩ـ المن كان رمزاً للمسيح النازل من السماء كخبز الحياة وقد شرح ذلك له المجد بنفسه في (يو ٦:٤٩).

١٠ـ والمسيح هو «صخر الدهور» الذي طعن جنبه بالحربة فخرج منه دم وماء للتطهير والفداء (يو١٩).

١١ـ بالصليب والصلاة باسم المسيح ننتصر على عماليق (ابن عيسو) رمز الجسد (غل ٥:٢٤).

١٢ـ السيد المسيح هو الوسيط والشفيع المقتدر في شفاعتة الكفارية عن المؤمنين (رو ٨:٣٤، عب ٧:٥).

١٣ـ كانت هذه الشجرة الخضراء رمزاً لصليب المسيح الذي يحول مرارة التجارب الى خلاصاً وتعزية.

١٤ـ وفي واحة كنيسة المسيح يعول الرب الخليقة كلها على ال ١٢ رسول والسبعين تلميذ (لو ٩، ١٠).

١٥ـ وصام السيد المسيح اربعين يوماً في الجبل.

١٦ـ الرب يسوع هو نور العالم الحقيقي الذي أضاء وجهه كالشمس في قوّتها (مت١٧، ١ع ١٣:٢٦، رؤ١:١٦).

١٧ـ قال الرب يسوع «وكما رفع موسى الحيّة في البرية هكذا ينبغي ان يرفع ابن الانسان ـ على الصليب لكي لا يهلك كل من يؤمن به» (يو ٣:١٤).

١٨ـ ولما كانت «الصخرة هي المسيح» (١كو١٠:٤) فتكون نقرة الصخرة هي جنبه المطعون التي نرى منها مجد الله وعظمة محبة المسيح لنا.

١٩ـ والمسيح هو المسّيا الموعود ومن وظائفه ان

(تث ١٨:١٥).

٢٠- كان موسى متواضعاً وحليماً جداً أكثر من جميع الساكنين على وجه الأرض (عدد ١٢:٣).

٢١- موسى كمثل الناموس لم يستطع قيادة الشعب الاّ الى حدود أرض كنعان وعجز عن ادخالهم اليها (تث ٣٤:١-٥).

٢٢- موسى تنبأ عن خراب اورشليم ولعنة اليهود وتشتيتهم في العالم (تث ٢٨:٤٩ - ٦٨).

٢٣- موسى رفض الغنى والمركز «وأبى ان يدعى ابن ابنة فرعون مفضلاً ان يُذّل مع شعب الله حاسباً عار المسيح أعظم من خزائن مصر (عب ١١:٢٤ - ٢٦).

٢٤- موسى صنع خيمة الاجتماع - أول كنيسة في العالم - حسب المثال الذي أراه الله اياه في الجبل وكانت تشير الى المسيح في المواد المصنوعة منها والوانها وأثاثها والخدمة فيها (خر ٢٥-٤٠).

٢٥- كان موسى أميناً في كل بيته كخادم شهادة للعتيد ان يتكلم به» (عب ٣:٥).

يكون ملكاً ونبياً وكاهناً معاً وهذا لا يتوافر في أحد سواه (اع ٣:٢٢، ٧:٣٧، خر٢٥).

٢٠- والرب يسوع هو الكامل الصفات والفضائل الذي فاق موسى في تواضعه ووداعته وحلمه (٢ كو ١٠:١).

٢١- اما المسيح فهو الوحيد الذي به الخلاص الكامل والقادر ان يدخل المؤمنين به كنعان السماوية.

٢٢- وتنبأ الرب يسوع عن خراب اورشليم والهيكل ولعنة اليهود (متى ٢٣، ٢٤).

٢٣- والسيد المسيح «كان في صورة الله وفى تواضعه العجيب أخلى نفسه آخذاً صورة عبد وولد فقيرا فى مذود بقر» (فيلبي ٢:٥-١١).

٢٤- وأسس الرب يسوع كنيسة العهد الجديد المليئة بأسرار الحياة الروحية والسماوية والأبدية والتي تعلن مجده وخلاصه وعبادته وخدمته في طقوسها وعقائدها.

٢٥- اما المسيح فكابن على بيته الخاص وقد حُسب أهلاً لمجد اكثر من موسى بمقدار ما لباني البيت من كرامة أكثر من البيت» (عب ٣:٩٣).

الأصحاحات الذهبيه فى الكتاب المقدس

القس اوغسطينوس حنا

هذه مجموعة من الأصحاحات الذهبية في الكتاب بعهديه والتي يجب على كل مؤمن ان يحفظها،

١ - اصحاح المحبة (اكو ١٣).

٢ - الايمان (عب ١١).

٣ - الشباب (جا ١٢).

٤ - الخدمة (رو١٢)

٥ - اللسان (يع٣)

٦ - التوبة (لو ١٥).

٧ - الصوم (ا ش ٥٨)

٨ - الاستعداد (مت ٢٥).

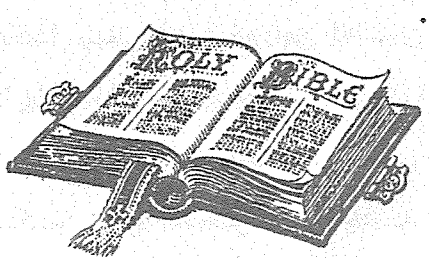

٩ - القيامة (اكو ١٥).

١٠ - الايمان والأعمال (يع ٢).

١١ - اسلحة الحرب الروحية (اف ٦).

١٢ - يوم الخمسين (اع٢)

١٣ - الخمر (ا م ٢٣).

١٤ - التأديب وتجارب المؤمنين (عب ١٢، مز ٧٣)

١٥ - المرأة الفاضلة (ام ٣١)

١٦ - الثبوت في المسيح يو١٥)

١٧ - التناول (يو ٦، متى ٢٦، اكو ١١:٢٣).

١٨ - مزامير التوبة (٦، ٣٢، ٥١).

١٩ - الفضائل المسيحية (اف ٥. فى، كو ٢،٣ بط١).

التكملة صفحة ١٠

ذكريات خادم

للقمص جورجيوس عطاالله

عظيم هو ايمانها

كان متزوجاً زوجة غير مسيحية واجنبية، ولكن بعد اعتناقها المسيحية وارتباطها بالكنيسة زادت علاقاتها بالمسيح وعاشت في مخافة الله، مطبقة وصاياه بدقة في بيتها ومعاملاتها مع زوجها وبناتها، وكانت تواظب على حضور القداسات والتناول أُسبوعياً من الأسرار المقدسة مع الاعتراف المنتظم وكانت تزرع التعاليم المسيحية في بناتها ولا تُقصِّر مطلقاً في احضار بناتها الى الكنيسة لحضور القداسات ومدارس الأحد، بعكس زوجها (المولود في المسيحية وكان شماساً) الذي كان يتغيب كثيراً عن حضور القداسات والتناول والاعتراف.

قابلته في دخولي الى الكنيسة وكان خارجاً منها وطلب مني أن أصلي من أجل ابنته الصغرى لكي يتم قبولها في احدى مدارس اللغات الخاصة، وأخبرني انه سيقدم مبلغاً من المال الى ناظرة المدرسة (يسمونه مساهمة في انشاءات المدرسة وتحسينها) وذلك حتى تسمح بقبول اوراق ابنته وقبولها في فصل الحضانة بالمدرسة. وأخبرني ان زوجته كانت تعارض في تقديم هذا المال وطلبت منه ان يعتمد على ربنا وشفاعة القديس الأنبا انطونيوس (شفيع الكنيسة التي تصلي فيها) ولا داعي ان يعتمد على المال في قبول ابنتها للمدرسة ويكفي ان يذهب الى الكنيسة ويصلي قبل الذهاب الى المدرسة والله سيعطيه نعمة وتقبل الابنة في المدرسة حتى ولو لم يدفع هذا المال. وكان يتكلم معي عن زوجته وعدم درايتها بالأوضاع وسذاجتها وعدم ادراكها لشئون الحياة والتعامل مع الناس ولكن لكي يرضيها وعدها بالذهاب الى الكنيسة قبل الذهاب الى المدرسة ثم طلب دعواتي له.

حضر الزوج الى الكنيسة بعد ساعة واخبرني ان ابنته قد قُبلت في المدرسة ولم تطلب منه الناظرة اي مبلغ من المال وعندما ذهب الى منزله ليُفرح زوجته، انزلته سريعاً من البيت ليذهب الى الكنيسة ليشكر الله اولاً على حسن صنيعه معه، ويقدم المبلغ الى الكنيسة لأنه هذا المبلغ خاص بالأنبا انطونيوس ولا يجب ان يدخل البيت. وقلت في نفسي: «عظيم هو ايمانها» ليكملها الرب بنعمته ويزينها بالفضائل ويحميها من حسد ابليس.

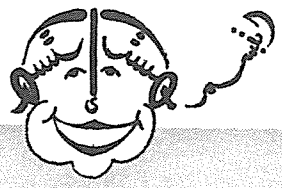

سوء اختيار الآية!

اختار الواعظ في الجنازة آية موضوعة وتعزيته قول سليمان الحكيم في سفر الجامعة «كلب حي خير من أسد ميت» (جامعه ٤:٩).

وظل الواعظ يمتدح المتوفي ويصفه بأنه كان كالأسد. ولكن فاته أيضاً انه يشتم الأحياء المعزّين والأموات معا بسبب سوء تطبيق الآية في هذا المجال وكأنه يقول لهم مع ان المرحوم كان أسداً ولكن أصغر كلب حي فيكم خير من الأسد الميت!!!

في حين ان سليمان كان يمتدح الحياة والرجاء «لكل الأحياء يوجد رجاء فان الكلب الحي خير من الأسد الميت».

احصائيات قراءة الكتاب المقدس

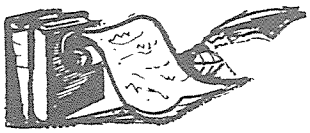

القس اوغسطينوس حنا

١- أعلن معهد جالوب للإحصائيات عن الدين في أمريكا بأن ٦٠٪ من الأمريكيين يحضرون الكنيسة على الأقل مرة في الشهر، ولكن من هؤلاء ١٢ ٪ فقط الذين يقرأون في كتبهم المقدسة!

٢- وقررت جمعية الكتاب المقدس الدولية ان نسبة ٨٥٪ من المسيحيين لم تقرأ الكتاب المقدس بالكامل ولا مرة واحدة في حياتهم!

٣- في عام ١٩٨٧ استجاب ٣٠٠ راعي كنيسة للمسح او الاستفتاء الذي أجرته جمعية «أوصانا» حول السؤال: «ماذا تعتقد الأسباب الرئيسية التي تجعل المسيحيين لا يقرأون الكتاب المقدس؟ وهكذا جاءت اجاباتهم:

٤٨ ٪ الكسل والبلادة ونقص النظام والالتزام.

٤٤ ٪ المشغولية وعدم الوقت.

٦ ٪ من الناس لا يفهمون ما يقرأون.

٢ ٪ ضعف النظر او ضعف القراءة.

٤- أظهرت دراسة جامعة برنستون ان تكرار فعل نفس الشيئ (القراءة في الانجيل) لمدة ٢١ - ٢٨ يوم تكوّن عادة مستقرة.

٥- أوضحت دراسات حديثة بأن الشخص العادي في امريكا يقضي ٤٥ دقيقة في اليوم - على الأقل - في سيارته. فاذا استغل هذا الوقت في الاستماع لقراءة الكتاب المقدس المسجل على كاسيتات فانه يستطيع الاستماع الى قراءة العهد الجديد كله مرة كل ٢٤ يوم، والكتاب المقدس كاملاً في ظرف ٣ شهور وأسبوع!

٦- مقدار الوقت الذي يستغرقه الاستماع لكل سفر من أسفار العهد الجديد المسجله على كاسيت محسوباً بالدقائق:

اسم السفر	الوقت
رسالة يوحنا الثانية	٢ دقيقة
رسالة يوحنا الثالثة	٢ دقيقة
رسالة فليمون	٢,٣٠ دقيقة
رسالة يهوذا	٥ دقائق

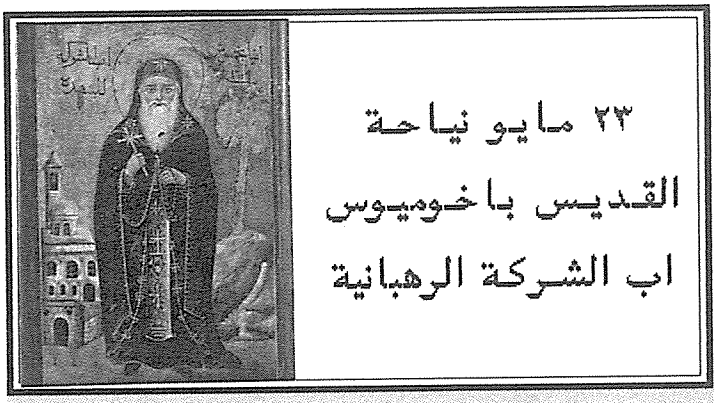

تابع الأصحاحات الذهبية في الكتاب المقدس
التكملة صفحة ٨

٢٠ - التطويبات (متى ٥ - ٧، لو ٦).

٢١ - أمثال الملكوت (مت ١٣).

٢٢ - اركان العبادة المسيحية الثلاثة (مت ٦).

٢٣ - السقوط (تك ٣)

٢٤ - البركة واللعنة (تث ٢٨).

٢٥ - الفردوس والجحيم (لو ١٦).

٢٦ - ثمار الروح وثمار الجسد (غل ٥).

٢٧ - مواهب الروح القدس (اكو ١٢).

٢٨ - مزامير الصليب (٢٢، ٦٩)

٢٩ - الآم المسيح (اش٥٣)

٣٠ - جمال وفوائد كلمة الله (١٩، ١١٩).

٣١ - سقوط ابليس (اش ١٤، حز ٢٨، رؤ ١٢).

٣٢ - مجئ المسيح الثاني (مت٢٤، مر٣، اتس٥، ٢ تس٢)

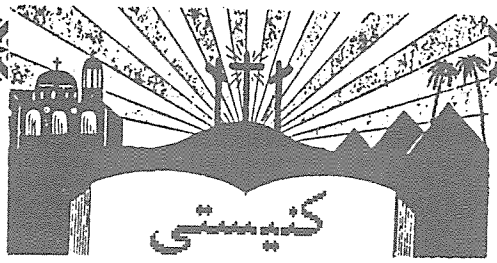

الكنيسة والخماسين المقدسة

للقمص جورجيوس عطاالله

كنيستنا القبطية تقدم لنا في الخماسين المقدسة صورة رائعة لأفراح القيامة، لتعلن للمؤمنين قيمة هذا الحدث العظيم الذي غيّر مستقبل البشر، في حياتهم وفي اَخرتهم لذلك فنحن نجد الكنيسة تغير في طريقة صلواتها والحانها ونظام عبادتها على النحو التالي:

١ـ جميع الحان الكنيسة ترددها للشعب بطريقة فرايحي، وهناك الحان خاصة بالقيامة تردد أثناء القداسات،

٢ـ تبدأ جميع الخدمات بلحن خرستوس انستي (المسيح قام) سواء الأفراح والجنازات والقداسات واستقبال الأساقفة...الخ.

٣ـ لا تمارس الأصوام الانقطاعية والمطانيات.

٤ـ لا يقرأ السنكسار ولا تقال تراحيم باللحن الحزايني فأفراح القيامة تغطي كل هذه الأحداث.

٥ـ جميع قراءات احاد الخماسين من انجيل يوحنا الذي قدم للمؤمنين معان روحية تخص بركات القيامة ومركز السيد المسيح في حياة الانسان المسيحي وقيمة الحياة الأبدية، يعلنها الرب لنا بفمه الطاهر.

٦ـ تقوم الكنيسة بتزيين ايقونة القيامة، حيث تزف في الكنيسة بدلاً من السنكسار.

٧ـ توشح الكنيسة بالستور والأعلام البيضاء لتعلن للمسيحيين الانتصار الذي قام به السيد المسيح على الموت، لأنه الفارس الذي خرج غالباً ولكي يغلب (رؤ٦:٢).

هناك حكمة واضحة في قراءات الاَحاد التي تتلى في الخماسين على المؤمنين يمكن تلخيصها فيما يلي:

١ـ الأحد الأول :(احد توما) (يو ٢٠:١٩ـ٤٢) لتأكيد اعلان ان الاَحد هو يوم الرب ومن يغيب عن الاجتماعات الروحية يحرم نسفه من رؤية المسيح وتطويب الذين اَمنوا ولم يروا.

٢ـ الأحد الثاني: (يو٦:٣٥ـ٤٥) تعلن الكنيسة ان الرب هو مصدر الشبع الجسدي والروحي فيقول لكل من يؤمن به «انا هو خبز الحياة، من يقبل الىّ فلا يجوع» وتحدثنا عن قيمة التناول في حياة المؤمنين.

٣ـ الأحد الثالث: المسيح هو ماء الحياة (يو ٤:١ـ٤١) حديث الرب مع السامرية: «من يشرب من الماء الذي اعطيه فلن يعطش الى الأبد، بل الماء الذي اعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع الى حياة ابديه»، يأخذ منه المؤمن ويصير هو ايضاً ينبوع ماء حي.

٤ـ الأحد الرابع: المسيح هو نور الحياة (يو ١٢:٣٥ـ٥٠) «انا جئت نوراً للعالم حتى كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة»

٥ـ الأحد الخامس: (يو ١٤:١ـ١١) تعلن الكنيسة هو الطريق والحق والحياة» وتوضح مصير المؤمنين في الاَخرة: « أنا أمضي لأعد لكم مكاناً وان مضيت واعددت لكم مكاناً اتى ايضاً واخذكم الىّ، حتى حيث اكون انا تكونون أنتم ايضاً».

٦ـ الأحد السادس:(يو ١٦:٢٣ـ٣٣). توضح لنا الكنيسة ان تكون طلباتنا باسم المسيح لكي تستجاب «كل ما طلبتم من الاب باسمي يعطيكم» وانه في العالم سيكون لنا ضيق ولكن لنا النصرة في المسيح.

٧ـ الأحد السابع: (يو١٥:٢٦) أحد العنصرة، وتعلن لنا الكنيسة عطية الروح القدس وبركاته للمؤمنين وعمله فيهم. هذه رحلة الكنيسة في الخماسين المقدسة.

الثرثرة :
قوّتها وتأثيرها وخطورتها

للقمص ميخائيل ادوارد - كليفلاند اوهايو

١- تعريف الثرثرة:

الثرثرة هي كثرة الكلام وفيها تبادل المعلومات وقد تكون معلومات معتدلة عادية مثل من تزوج ومن مات ومن أصبحت حامل ومن حضر الى البلد ومن سافر من البلد .

وقد تكون معلومات شريرة مضرة وافتراء على الناس والتوقيع بينهم وزيادة السلبيات ضد الآخرين .

٢- قوة الثرثرة:

الثرثرة ممكن أن تخرب بيوت وممكن أن تسبب الارق ليالي كثيرة عند بعض الناس وممكن أن تدمر العلاقات مع الآخرين ومن خلالها يفقد الناس سلامهم وراحتهم .

٣- الثرثرة مرفوضة عالمياً :

في القرن الخامس عشر وحتى القرن الثامن عشر كان في انجلترا والمانيا ثم بعد ذلك في امريكا ما يسمى بكرسي التغطيس يوضع فيه الانسان الذي يثرثر ويطلق الاشاعات ويغطس مرات امام الجماهير لاخجاله حتى يترك خطية الثرثرة .

٤- لماذا تروق الثرثرة للآخرين:

للأسف الناس بتحب تعرف أخبار الناس وجماعة الثرثرة بتحب ان تشبع رغبة الناس في التكلم عن الناس ومعرفة اخبارهم وبالذات اذا رغب الذي يثرثر في التقرب من الشخص الذي يحب أن يعرف أخبار الآخرين .

٥- خطورة الثرثرة:

الشخص الذي يحب الثرثرة في كثير من الأحيان يتعدى حدود اللياقة والذوق ويزيد على الحوادث وقائع لم تحدث ويبالغ في الامور البسيطة ويجعل منها موضوع كبير (يعمل من الحبة قبة) ويفشي أسرار الآخرين ويشوه سمعتهم .

٦- وسائل الاعلام والثرثرة:

المسئولين عن وسائل الاعلام يعرفون رغبة الناس في معرفة أخبار الآخرين لذلك من أجل رواج جرائدهم ومجلاتهم وبرامجهم في الراديو والتليفزيون يزودون الناس بكلام ثرثرة عن المشهورين في مجالات متعددة في السياسة والدين والفن . والناس للأسف تميل أن تسمع السلبيات أكثر من الايجابيات .

٧- الثرثرة واطلاق الاشاعات:

يوجد بعض الناس يستعملون أسلوب اطلاق الاشاعات على الآخرين كنوع من الافتراء ومحاولة تدميره فيستغلون الناس الذين يحبون الثرثرة والذين يسمعون للثرثرة في اطلاق الاشاعات على الاخرين مما يسبب ذعر وقلق وفوضى وعثرة .

ثانياً- علاج الثرثرة:

كيف يمكن أن نعطل الثرثرة وكيف نحمي أنفسنا من ثرثرة الآخرين .

١ـ فضيلة الصمت والسكوت:

يجب أن يتحلى الانسان بفضيلة الصمت والسكوت ويعرف ان لكل شيئ «تحت السماء» وقت للكلام ووقت للسكوت،وكثرة الكلام دائماً فيها كثرة الأخطاء كما قال سليمان «كثرة الكلام لا تخلو من معصية» وقال القديس ارسانيوس معلم أولاد الملوك «كثيراً ما تكلمت فندمت وعن السكوت لم أندم قط». فان كان الكلام من الفضة فالسكوت من ذهب. ويقول سليمان الحكيم «أما الضابط شفتيه فعاقل (أم ١٩:١).

٢ـ واذا تكلمنا يجب أن نفكر قبل أن نتكلم:

قال أحد الآباء يجب أن نفكر قبل ان نتكلم وقال ممكن أن تعد من ١ إلى١٠ قبل أن تتكلم لكي تعطى نفسك فرصة للتفكير. ويقول القديس يعقوب «اذ ياإخوتي الأحباء ليكن كل انسان مسرعاً في الاستماع ومبطئاً في التكلم مبطئاً في الغضب» (يو ١٩:١).

٣ـ ضع نفسك مكان الشخص الاخر:

وأسال نفسك هل توافق أن يتكلم الناس عليك بثرثرة مثلما تتكلم انت على الآخرين وتذكر قول السيد المسيح:

«كما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا انتم أيضا بهم هكذا و بالكيل الذي به تكيلون يكال لكم ويزاد».

٤ـ لا تستمع الى الثرثرة المضرة المغرضة:

في الحقيقة السبب في وجود افواه كبيرة تتكلم بثرثرة هو وجود آذان كبيرة تسمع لهذه الثرثرة فاذا رفضنا الاستماع الى ثرثرتهم كفوا عن الكلام. وفي هذا المجال يقول سليمان الحكيم «الفاعل الشر يصغي الى شفة الاثم والكاذب يأذن للسان الفاسد (ام ٩٤:١٧).

٥ـ غيرّ الموضوع الى موضوع آخر مفيد:

بعض الناس عندهم هذه الفضيلة بيعرفوا يغيروا الموضوع الى موضوع آخر ايجابي. يعنى مرة واحد قال ان كان ضروري من مسك السيرة فبدلا من سيرة الناس دعونا نمسك سيرة القديسين ونتكلم عليهم ونتعلم منهم وتنجو من الثرثرة.

٦ـ اذا لم نتمكن مما سبق يمكن أن نترك المكان:

وأعلن على عدم موافقتي على الثرثرة وان هذا خطا وفيه ادانة للآخرين... ربما هذه الطريقة تساعد البعض على ترك هذه الخطية.

٧ـ ولكن لا نبالغ في رد الفعل ضد الثرثرة:

يجب ان نكون ايجابيين في ردنا ضد الثرثرة ولا نستمر في الكلام بكثرة في رد فعلنا أمام الآخرين لئلا يتحول رد الفعل الى ثرثرة على الآخرين ويفرح الناس الذين يحبون ان يسمعوا عن الآخرين هذا. وفي هذا يقول سليمان الحكيم: «لا تضع قلبك على كل الكلام الذي يقال» (الجامعة ٢١:٧).

٨ـ يجب أن نكون ايجابيين في كلامنا على الآخرين:

يكون محور جلساتنا كلام القديس بولس «كل ما هو حق كل ما هو جليل كل ما عادل كل ما هو طاهر كل ما هو مسر كل ما صيته حسن ان كانت فضيلة وان كان مدح ففي هذه افتكروا واله السلام يكون معكم» (فيلبي ٤ :٨ـ٩). متذكرين قول السيد المسيح «بكلامك تتبرر وبكلامك تدان».

وان «كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حسابا».

عيد صعود المسيح (٢٧ مايو)

* عشية العيد الاربعاء ٢٦ مايو ٧ ـ ٣٠ ,٨ مساءً
* قداس العيد الخميس ٢٧ مايو ٨ ـ٣٠ ,١٠ صباحاً

شكر قداسة البابا لاستجابته

يشكر شعب كنيسة مايوحنا بكوثينا قداسة البابا شنودة الثالث لاستجابته الأبوية الى طلبه بترقية القمص جورجيوس عطالله. أدام الله لنا حياة غبطته ومحبته ورئاسته للكنيسة. كما تهنئ الكنيسة كاهنها المحبوب راجية له دوام «الترقيات السماوية والروحية»

افتقاد الآباء الأساقفة لكنائس لوس انجلوس

أوفى قداسة البابا شنودة بوعده في الإكثار من افتقاد كنائس المهجر التابعة لغبطته مباشرة عن طريق زيارات الآباء الأساقفة. وقد كان من نصيب كنيسة ماريوحنا بكوثينا زيارة كل من الحبرين الجليلين نيافة الأنبا تادرس ونيافة الأنبا ديسقورس الذي صلى كل منهما عشية يوم سبت وبارك الشعب بالعظة. ويزور نيافة الانبا صرابامون الدير حالياً ونأمل ان يضعنا في برنامجه.

كنيسة القديسين بطرس وبولس الرسولين الجديدة

- أقامت كنيسة الرسولين بطرس وبولس الجديدة بسانتا مونيكا حفل عشاء في فندق الماريوت مساء الأحد ٢ مايو تحت رعاية صاحبي النيافة الأنبا ديسقورس المشرف على تأسيس الكنيسة والأنبا تادرس أسقف بورسعيد. وقد ألقى كل منهما كلمة واشترك بعض شباب كنيستنا في الالحان والتراتيل وعزف الموسيقى. وكان غرض الحفل هو تشجيع جمع التبرعات لسداد ثمن الكنيسة الجديدة التي لا يزال مطلوباً لها مبلغاً ضخماً في اول يونيو مما يحتاج لتعاون الجميع بالصلاة والمساهمة المادية.

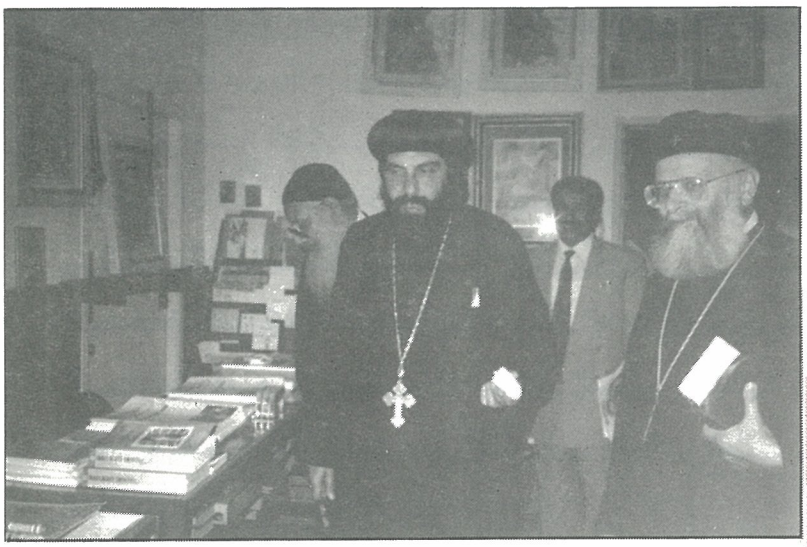

المؤتمر العائلي السنوي مع نيافة الأنبا رويس

ينعقد خلال أجازة «المموريال داى» من السبت ٥/٢٩ الى الأثنين ٥/٣١ مؤتمر العائلات السنوي الرابع باروهيد سبرنج تحت رعاية الأنبا رويس الأسقف العام وينتظر ان يحضره معنا أيضا الاب الموقر القمص صليب سوريال مثل العامين الماضيين بمناسبة حضورة للتدريس بالاكليريكية. وقيمة الاشتراك لمدة ثلاثة ايام ومبيت ليلتين وستة وجبات طعام هي ١٢٥ دولار للفرد (وسعر مخفض للشباب والاطفال). وعلى من يريد الاشتراك ان يسارع بالحجز والدفع للاستاذ جورج فرج لأن الأماكن محدودة تليفون Tel: (818) 286-8774

رحلة عيد القيامة فى صور

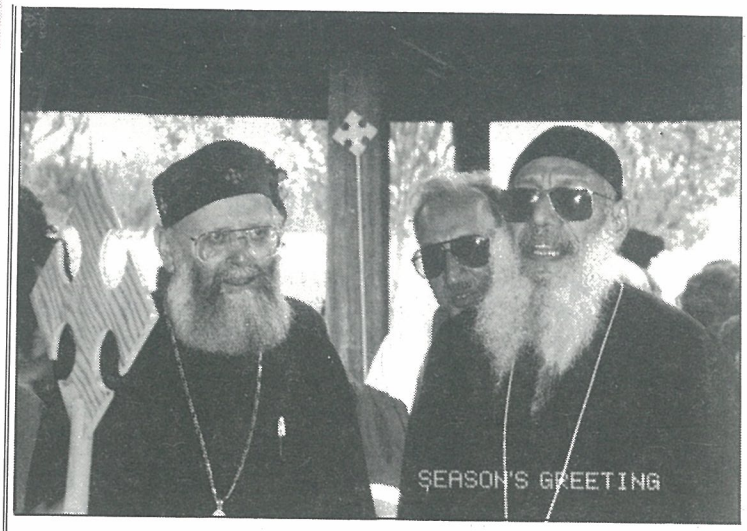

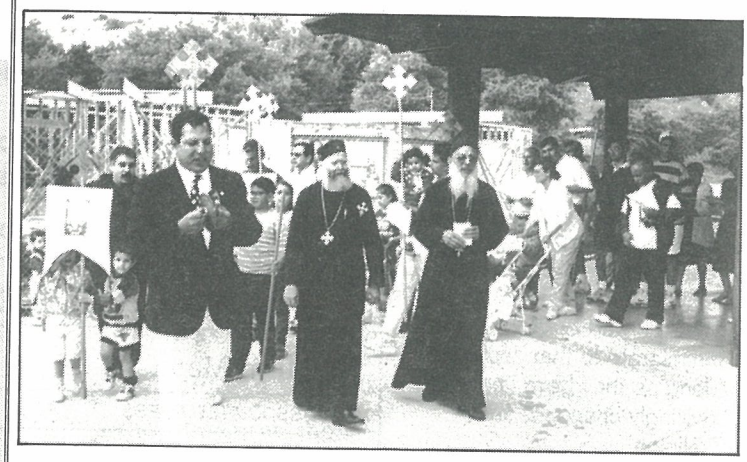

+ تهنئ الكنيسة العزيزين امير وهالة غبور بميلاد الطفلة ميرا وترجو لها كل بركة وصحة.

تهنئ الكنيسة الابنين المباركين بشرى حنا وزوجته الينا بعماد طفلهما ماثيو وترجو له نمواً في النعمة.

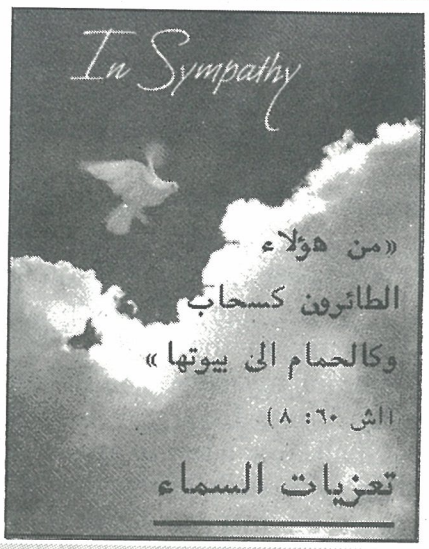

+ تعزي الكنيسة الأب الموقر القس اغسطينوس حنا وعائلته في انتقال الدكتور جورج لبيب زوج اخته السيدة ازيس راغب حنا وتطلب من الرب نياحاً للراحل الكريم وعزاء لجميع افراد العائلة.

+ تعزي الكنيسة المهندس مدحت حنا وزوجته الدكتوره روز ماري في انتقال والدة مدحت السيدة دولت رزق الله فللراحلة الكريمة الرحمة للأسرة العزاء.

+ تعزي الكنيسة الأخوة الأحباء رضا واصف واخوته في انتقال والدهم المحبوب عطاالله واصف وتطلب من الرب نياحاً للراحل الكريم وعزاءاً لزوجته واولاده وابنته.

+ تعزي الكنيسة اسرة المرحومه اميلي التي انتقلت في الكنيسة بالقدس الى كنيسة اورشليم السمائية. للراحلة نياحاً ولجميع افراد الاسرة العزاء.

+ تعزي الكنيسة الابن المبارك امير عوض وزوجته ناديه في انتقال والدها ويصا عبيد وتطلب من الرب نياحاً لنفسه وعزاء لجميع افراد الأسرة